Facebook (6)

facebook.com/rekeftinnuce/photos/511143900625604

بيان إلى الرأي العام:

تمر الذكرى الثامنة عشرة لأنتفاضة قامشلو {12/آذار / 2004}، تلك الأنتفاضة العفوية التي فجرها شعبنا الكردي في مواجهة محاولات النظام البعثي وأدواته إلى إلغاء ذاته وطمس هويته، لكن اندفاع الجماهير في مواجهة عنف النظام وأجهزة مخابراته أفشلت مخططاته، وأثبتت بأن اللحمة الجماهيرية الكردية تتجاوز الحالة الحزبية والسياسية إلى فضاءات المقاومة الشعبية مهما تطلب ذلك من التضحيات.

ومما لا شك فيه، بأن تلك الأنتفاضة كانت حافزاً لجماهير لتخلص من حالة الخوف والرهبة التي زرعها النظام في عقلية الشعب السوري عامة، ولعل كسر حاجز الخوف والرعب كان المرتكز الأساسي لأرساء وأنطلاقة ثورة روج آ□ا وذلك بعد الأحداث التي عصفت بسوريا حتى تحولت تلك الاحداث إلى أزمة متعددة الفصول والمراحل.

إن الحالة الثورية التي أتسمت الحركة الشعبية الكردية في ثورة روج آ□ا هي الحالة أمتداد طبيعي لأنتفاضة الشعبية في قامشلو وتمددها في المدن الكردية الأخرى.

من هنا يتوجب علينا كحركة السياسية الكردية بمختلف أحزابها وأطرها، مواجهة متطلبات هذه المرحلة بروح أنتفاضة قامشلو وثورة روج آ□ا.

حيث يقف العالم برمته على شفير الهاوية، ويتجلى ذلك في الصراع الروسي مع حلف ناتو على أكثر من صعيد ولعل الحرب الروسية الأوكرانية أحد تجليات هذا الصراع العالمي المحتدم.

على ضوء هذا الصراع بين مراكز القرار العالمي بمختلف أشكاله، يتراجع الأهتمام بالأزمة السورية وضرورة وضع حد لها لدى هذه المراكز، على الرغم بأن هذا الصراع أرخى بظلاله على الأزمة السورية والشعب السوري، الذي بات يعاني من أزمات داخلية مستفحلة بسبب الغلاء ومعاناة حقيقية في لقمة عيشه.

بموازاة ذلك مازال الاحتلال التركي يمارس أبشع صنوف الأنتهاكات اللاإنسانية بحق سكان المناطق السورية المحتلة (عفرين وسري كانيي وكري سبي) ويمارس فيها التغيير الديمغرافي على مرأى من أنظار العالم ومراكز قرارها، ناهيك عن معاناة النازحين واللاجئين في المخيمات وفي الشتات.

من هنا بات لزاماً ومسؤولية تاريخية أمام الحركة السياسية الكردية بضرورة العمل على وحدة الصف الكردي والتعالي على كل الخلافات لحشد الطاقات وكافة الأمكانيات والأهتمام بمتطلبات الجماهير الشعبية لتجاوز هذه المرحلة الحساسة والمصيرية، ولتكون القوة الضاغطة للوصول إلى أنتزاع حقوق الشعب الكردي في سوريا دستورياً.

أن خريطة العالم أمام تشكيلات جديدة، وتالياً إلى عالم متعدد الأقطاب، لذلك على الحركة السياسية الكردية النضال بشكل جاد

ووفق مصلحة الشعب الكردي ليكون لهذا الشعب موطئ قدم في العالم الجديد.
- المجد والخلود لشهداء 12 آذار
ولكل شهداء كرد وكردستان.
- النصر لشعبنا الكردي وحقوق المشروعة.

حزب الوفاق الديمقراطي الكردي السوري.
12/3/2022